

التمويل في سوق المدينة ١ سوق المدينة الدكتور باسم عليوة

في ضيافته الدكتور علاء الصفتي ح91

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج سوق المدينة. المرة اللي فاتت اتكلمنا عن السياسة النقدية اللي كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 وكيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم لسوق المدينة حالة خاصة من السياسة النقدية بعيدا عن السياسة اللي كان وضعها اليهود حول نسوق هذا حول سوق المدينة اللي كان موجود فيه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. النهاردة عايزين نبدأ الحلقة بتاعتنا بسؤال. هل كان فيه - 00:00:15 مويل في سوق المدينة بالمفهوم العصري بتاعنا. ان شاء الله نسمع عنه من استازنا الدكتور علاء. اهلا بك يا دكتور باسم. هل كان في تمويل في - 00:00:35 المدينة؟ والله ده لو ما كانش فيه تمويل في سوق المدينة ما كناش قدرنا نعمل بنوك اسلامية دلوقتي. صح النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى الى المدينة ووجد الناس يسلفون في التمر في رواية في التمر سنتين وثلاث سنوات - 00:00:45 يعني ايه يصرفون؟ مم. ايوا معي انتوه يسلف يعني ايه؟ يعني يدفع الفلوس بتاعة السلعة مقدما ويستلمها بعدين. لما تنضج ان شاء الله بوتيه وآآ يعني يمол المزارع مقدما وبعد كده يبقى ياخذ الزرعة في الاخر. اه بس بس هو كان في قبل عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:03 قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كانت العملية بتم فيها غرر اه اه كبير فيها ظلم كبير جدا. مم. اه لاحد الطرفين ليه؟ لانك بتشتري الطرح بتاع البلح النخل ده بتشتريه - 00:01:27 وانت ما انتش عارفه قد ايه. زي ما يطلع طلع عشرة طلع عشرين. زي ما يطلع. يعني اديني الناتج بتاع الارض دي زي ما يطلع. اه طب ده اسره ايه؟ اثره ان المزارع - 00:01:43 ما يعملش المجهود الكفاية في عملياته. ما انت كده كده هتاخذ اللي هيطلع. يبقى انا كده انا كمزارع هجتهد ليه؟ مم. مش هجتهد ان انا خلاص بعت واستلمت الفلوس والدنيا خلاص. مم. فالنبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام البخاري من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - 00:01:57 ان النبي لما قدم الى المدينة وجد الناس يسلفون في التمر السنة والسنتين مم. بيبيعوا التمر ده لمدة سنتين قدام. ولسه النخلة ما طرحتش فالنبي صلى الله عليه وسلم اصل لاول مرة يحصل تمويل اسلامي في معناه المعاصر - 00:02:15 قال من اسلف وفي رواية من اسلم ايوة. من تسليم الفلوس برضه من اسلف فليسلم في كيل المعلوم ووزن المعلوم الى اجل معلوم. سبحان الله! يعني عمل ضوابط وقواعد للتمويلين. ضوابط - 00:02:37 التمويل اتحطت اهي. مم. يعني اما نيجي احنا نقول ايه ان السياسة الائتمانية في البنوك المركزية بتقول واحد اتنين ثلاثة النبي صلى الله عليه وسلم وضع سياسة تمويلية في آآ المعاملة ديت اللي هي معاملة السلام دي حط لها الضوابط - 00:02:52 طيب ايه اثرها؟ اثر هذا الضابط الجميل ايه على السوق ان المزارع هيشغل هيشغل اكرت لان كل آآ وزن زيادة هيطلعه هياخده هو اه مقابلة عن اللي انا اتفقت مع الكمية اللي انا اتفقت عليها. خليني اشرحها لك يا دكتور باسم بس او للناس ببساطة - 00:03:10

انا عندي ارض زارعها مسلا تين تمام. التيم لسه ما طرحش فانت جيت قلت لي ايه والله انا هعمل آآ عندي مصنع مربى انا عايز خمسة طن وعايز خمسة طن من التين ده لما يبقى يطلع. مم. ده الوزن المعلوم اهو. ادي وزن معلومة اهو. طب انا انا اقول لك ايه طب انا لو بيعته لك - [00:03:33](#)

دلوقتي هبقى اقول لك طبعا ارخص من اما يطرح بعد ست شهور. عشان انا محتاج الفلوس دلوقتي. مم. اصرف بها على الزرع وعلى عيلتي وعلى الناس وكده. مم. فهبيعه ارخص شوية يبقى انت استفدت - [00:03:54](#)

ان انت خدت ايه؟ سعر اقل. خصم في السعر. هم وانا استفدت ان انا خدت بدري. مم والارض والزرع استفاد ان الاجتهاد فيه هيبقى كثير. ليه؟ لان انا متفق معك على خمسة طن. طلعاو ستة فالباقى. انا عايزهم يطلعوا ستة. نعم - [00:04:07](#)

اعمل ايه بقى؟ اجتهد في الارض اكثر. مم. ازرع تحت التين ده حاجة تانية جنبه حاجة تانية. ايوة. لان الارض بتاعتي ويجي ميعاد التسليم لابد ان انا ايه اكون اوفر في التكاليف. التكاليف هتقل معي. هم. اذا السياسة المالية لعملية التمويل بالسلم - [00:04:25](#) بدأها النبي صلى الله عليه وسلم في سوق المدينة دي هي المفتاح اللي اشتغلت عليه السياسات المالية بعد كده في آآ المدينة المنورة كلها. ان يكون في وزن معلوم. ويكون في اجل معلوم. ويكون فيه ثمن معلوم. ثمن معلوم ومسلم. ومسلم مقدما. تمويل -

[00:04:44](#)

اللي بيسموه علمائنا يسموه بيع المحاويع. اه او باقي اجل بعاجل. اه اجل بعاجل اول ما حاويج انا بحب بيع المحاويع ده اكثر ليه؟ مم. لان الشخص اللي هو عنده الحاجات دي محتاج. محتاج الفلوس حاليا. مم. ابناء المحاويع دي تديك فكرة الفكرة التمويلية

للمشروع. والثاني معه - [00:05:04](#)

لو مش عارف يستغلها هو عايز منتج عايز فلوس وعايز منتج. وكمان عاوز يضمن السعر. السعر. ده احنا مشكلتنا دلوقتي يا دكتور خليني اخذ منك محاسبة وبتاع تكاليف مشكلتنا النهاردة في السوق كله بتوع التصنيع ان هو مش قادر يحدد السعر عشان مش قادر

يمسك التكلفة - [00:05:24](#)

فالنهارده لو انا اشتغلت بصيغة السلم فخلاص انا بقى عندي التكلفة معروفة. فاعرف احط المارجم ده. اعرف احط الحطة بتاعة الربح بتاعي. فبالتالي اعرف اسعر فبالتالي يبقى عندي سبات للاسعار لمدة سنة لان اغلبية الناس اللي بتعمل سلف او بتعمل سلم بتبقى على

المنتجات الزراعية فاللي انا بعد كده هاخذها وهعمل عليها تصنيع زي مسال - [00:05:43](#)

اللي حضرتك قلته. فبالتالي انا بقى عندي سبات للاسعار لمدة سنة. انت النهاردة ما تقدرش تحدد السعر لمدة شهر سابت. ده حقيقي.

سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم وضع سياسة مالية - [00:06:03](#)

في السوق اه بخلاف السياسة النقدية اللي احنا اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت ولسه طبعا في سياسات مالية كثير النبي صلى الله عليه وسلم حطها في السوق فان شاء الله حضرتك تقولها لنا. اه يعني انا برضه - [00:06:13](#)

حبيب ان احنا نخرج على موضوع الاعجاز آآ في المالي في تشريع الزكاة. مم آآ عشان عشان نقدر نوصل له نقدر نوصل لمضمون هذا

الاعجاز لازم نخط مقارنة سريعة كده ما بين الزكاة والضرائب. مم - [00:06:23](#)

الضرائب على الدخل على الدخل. الدخل بصرف النزر عن ان المستحق عليه الضرائب ده عنده نصاب ما عندوش نصاب غني فقير

الفلوس اللي مرتبه اللي بياخده مكفيه ولا مش مكفيه انا باخد عليه ضرائب - [00:06:42](#)

وبستقطعها من المنبع في اغلب الاوقات. ايوة اما الزكاة فلا تجب الا على الاغنياء. اللي بلغ النصاب. اللي بلغ النصاب. هم. طيب نسبة

الضرائب كبيرة جدا لان الوعاء اللي بتضرب فيه ضعيف - [00:06:59](#)

مم. اما نسبة الزكاة اتنين ونص بس الوعاء بتاعها كبير. السروة كلها. مم. سروتك بالكامل هتتضرب في اتنين ونص. مم واشتملت على

كل الانواع الضرائب بتبقى اغلبها على الحاجات النقدية المالية. انما دي اشتملت على الزروع والثمار والركاز والغنم - [00:07:17](#)

كل شئ الزكاة بتاعته محددة. وهي للتطهير وربنا سبحانه وتعالى وعد المنفقين يعني وعود كثيرة جدا في القرآن الكريم بهذه الوعود

بتدي لك الاحساس بان انت بتؤدي ما عليك تجاه الله سبحانه وتعالى لانه ركن من اركان لانه الركن بتاعك - [00:07:38](#)

في نفس الوقت انت بتحقق به الرضا والاشباع الذاتي في ان انت المجتمع بتاعك بتصعد به لان اللي يدرس الزكاة يلاقي ان هي اعادة توزيع للثروة بشكل لحزي في سانية واحد كان معه فلوس هم كده وواحد معه وواحد ما معهوش. ادى له فلوس حل عليه الزكاة وبلغ الشروط حسبها باقوم كده - [00:08:02](#)

التوازن في المجتمع. التوازن يحصل في المجتمع. طبعا. هم. اللي بيدور على الطبقة الوسطى اللي بتنتهي من المجتمعات الزكاة ترجع له الطبقة الوسطى. صح لانه بسهولة يطلع للطبقة اللي فوقها. طبعا. ليه انا بقول ان الزكاة تعتبر من ضمن السياسات المالية مصر السياسة - [00:08:28](#)

هي موارد الدولة ومصرفاتها بمفهومها العصر الحديث يعني. موارد الدولة من ضرائب وغيره ونفقتها في تعليم وصحة وغيره. دي السياسة المالية الدولة على وجه العموم. السياسة المالية للاسواق هي العمليات اللي بتم فيها من عمليات تمويل زي ما زكرنا في موضوع السلام. مم. طيب الزكاة دورها - [00:08:46](#)

اي هنا الزكاة دورها سلاسي الابعاد موجود عندي في الدولة لان ولي الامر هو اللي المفروض يجمع الزكوات موجود عندي في الاسواق لانك بتعمل تحريك ببساطة كده يا دكتور باسم انا راجل النهاردة معي فلوس كاش. مم - [00:09:08](#)

وقربت خلاص الحولي يجيني وهحسب عليها زكاة مالي. الافضل ان انا اعملها اخلوها لغاية ما اخصم منها اتنين ونص في المية زكاة المال ولا اشارك واحد في مشروع. لأ شاري جنيه. لان المشاركة هتجيب لي قيراط. انما الزكاة هتستقطع من عندي. صح - [00:09:28](#)

الزكاة عايزك تستسمر. ما هي معمولة عشان تطلع اتنين ونص في المية. لأ عشان تنسي الاكتناس في المجتمع. مم. الاكتناس في المجتمع ينتهي بسبب ان انت الزكاة انت ما انتاش عايز او انت يعني آآ عندك بدائل اخرى انك تشارك في حد او تعمل مشروع او تعمل يعني يعني النقود لم - [00:09:44](#)

تخلق لان هي تكون سلعة تباع وتشتري ودي مسألة الربا. هم. والنقود لم تخلق عشان تدخر ابتكار سلبى. ودي مسألة الزكاة. فلو اشتغلنا على فكرة هدم فكرة الربا والتشجيع على اخراج الزكاة ما عدش عندنا لا تضخم ولا انكماش. بالزبط كده حتى ان حصل اه غلاء في الاسعار بيبقى غلاء طفيف ليه - [00:10:04](#)

ندرة السلع لان في حاجة في الصيف وحاجة في الشتاء. اه. آآ نقل السلع من مكان لمكان. بجيب حاجة من اليمن بجيب حاجة من اوروبا بجيب حاجة من امريكا آآ اما بتجي لي - [00:10:24](#)

هنا بتبقى متحملة بتكلفة تكلفة نقل وتكلفة تأمين وتكلفة كذا كذا. التكلفة دي بسيطة جدا. انما المضاربات العالية في الاسعار اسعار ضرب السعر الجامد قوي ده في وجود الزكوات ما فيش لان الناس مش هتبقى حريصة على الفلوس هتبقى حريصة على ان هي تاخذ سلعة - [00:10:34](#)

فكله عاوز يشتري كله عايز ينتج فالكل عاوز ينتج عشان يوفر لك احتياجك في الطلب على فالعمل يشتغل ومواد خام. والمواد الخام هتبتدي آآ تاخذ منها. الناس هتزرع يعني سبحان الله هي حلقة احنا دايمنا نقول ان الاقتصاد الاسلامي وانت استازنا وعارف ده الاقتصاد الاسلامي كله لا يتجزأ - [00:10:53](#)

لازم تاخده كله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة الحلقات اللي فاتت في اخلاقيات تاجر مسلم كنا بنأصل لمسألة يا ايها الذين امنوا ادخلوا في كافة جزء من الدين وتقول ان ده انا انا في السوق فما تقولولناش الدين يدخل السوق لأ انت داخل السوق اصلا وانت معاك الدين. صحيح. انت مطالب ان انت - [00:11:13](#)

انت تاخذ الدين فرض عليك انت تاخذ الدين ومش مجرد ودين مش جامد ده هو دين محطوطة لاسعادك وفيه مرونة الكافية انه يستوعب كل عصر وكل مصر الله. شكرا يا دكتور يعني على الحلقة الجميلة دي. وان شاء الله على وعد في الحلقات القادمة نكمل لسه السياسات المالية. الموجودة في سوق المدينة وكيف آآ - [00:11:33](#)

اه اسر النبي صلى الله عليه وسلم لهذه السياسة. وكيف وصل الصحابة الى هذه السياسة؟ بنشكر يا دكتور على الحلقة. بنشكر مشاهديننا على حسن الاستماع. ننتظركم ان شاء الله في الحلقة - [00:11:55](#)

قادمة من برنامج سوق المدينة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:05